

ينابيع المودة لذوي القربى

[283] فلما رأى عليا قال: اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطها أحد قبله ولا بعده، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال: الجنة فقال: إن الله يقرؤك السلام ويقول: حيي هذه عليا، فدفعتها إليه، فانفلقت في يده فلقنتين، فإذا فيها حريرة حريرة خضراء مكتوب فيها سطران: تحفة من الطالب الغالب. الى على بن أبى الطالب. أيضا الخطيب الخوارزمي أخرجه عن ابن عباس. أيضا صاحب روضة الفضائل وصاحب ثاقب المناقب أخرجاه عن سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله. قال الشيخ العطار في كتابه " مظهر الصفات ": كنت عند شيخي وسندي الشيخ نجم الدين الكبرى قدس سره فحدثني هذا الحديث فغلب عليه الوجد والحال القوي فبكيت معه، فحقرت الدنيا في أعيننا وقلنا حب الدنيا عن قلوبنا. [7] أيضا وفي المناقب: بالسند عن زياد بن مطرب قال: كان ابن مسعود يقرأ " وكفى المؤمنين القتال بعلى "، وسبب نزوله أن عمرو بن عبد ود كان فارسا مشهورا يعدل بألف فارس، وكان قد شهد بدرا ولم يشهد أحدا، ويوم الخندق نادى هل من مبارز؟ فلم يجبه أحد. فقام على عليه السلام وقال: أنا يا رسول الله. فقال انه عمرو اجلس. [7] غاية المرام: 420 باب 1 170 و 2. شواهد التنزيل 2 / 5 حديث 634، و 2 / 3 حديث 629. تفسير القمي 2 / 183. (*)